

مجلة البحوث المستدامة في العلوم الإنسانية

info@jsrhs.rcc.edu.ly

دور ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية – دراسة ميدانية على شركات التأمين بمدينة مصراتة

الدكتور: حسن محمد الشريف

Hass_ss8@yahoo.com

كلية العلوم التقنية – جامعة مصراتة

الأستاذة: فاطمة علي سليم

Fatima95saleem@gmail.com

الأكاديمية الليبية – مصراتة

DOI: <https://doi.org/10.36602/jsrhs.2025.2.1.1>

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور ذكاء الأعمال وأبعاده المختلفة (تجميع البيانات وتخزينها، المعالجة التحليلية للبيانات، التنقيب في البيانات، وتقنيات عرض المعلومات) في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بشركات التأمين بمدينة مصراتة، والبالغ عددهم (100) عامل، وقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل في هذه الدراسة، والاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

هذا وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن درجة تطبيق الشركات لأبعاد الدراسة المتمثلة في (تجميع البيانات وتخزينها، المعالجة التحليلية للبيانات، التنقيب في البيانات، وتقنيات عرض المعلومات) مرتفعة، وكذلك وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين (تجميع البيانات وتخزينها، المعالجة التحليلية للبيانات، والتنقيب في البيانات، وتقنيات عرض المعلومات) واتخاذ القرارات الاستراتيجية، حيث كانت العلاقة الأقوى بين تقنيات عرض المعلومات واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

ووجود دور ذي دلالة إحصائية لذكاء الأعمال وأبعاده (تجميع البيانات وتخزينها، المعالجة التحليلية للبيانات، التنقيب في البيانات، وتقنيات عرض المعلومات) على اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة.

الكلمات المفتاحية: ذكاء الأعمال، اتخاذ القرارات، القرارات الاستراتيجية، شركات التأمين.

Abstract

This study aimed to investigate the role of business intelligence and its various dimensions (data collection and storage, data analysis and processing, data mining, and business intelligence techniques) in strategic decision-making. The study population consisted of all employees in insurance companies in Misrata, with a total of 100 employees. A comprehensive survey method was used in this study, and a descriptive and analytical approach was adopted. A questionnaire was used as a data collection tool, and the results were analyzed using the statistical analysis software (SPSS).

The study found several significant results, including the high level of application of the study dimensions by companies (data collection and storage, data analysis and processing, data mining, and information presentation techniques). There was also a moderate positive correlation between data collection and storage, data analysis and processing, data mining, and information presentation techniques, with the most vital relationship found between information presentation techniques and strategic decision-making.

The study also found a statistically significant role of business intelligence and its dimensions (data collection and storage, data analysis and processing, data mining, and information presentation techniques) in strategic decision-making in insurance companies in Misrata.

المحور الأول: الإطار العام للدراسة:

1. المقدمة:

إن عملية اتخاذ القرارات هي جوهر العملية الإدارية، بل هي الإدارة ذاتها. ذلك أن وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم ورقابة لا تتم إلا عن طريق اتخاذ القرارات الملائمة في ظل الظروف المحيطة والقيود والمحددات القائمة سواء ما يتعلق منها بالموارد أو البيئة التي تعمل في إطارها المؤسسة.

وبما أن المؤسسة تسعى دوماً إلى تحقيق الاستمرارية والنمو، ما يفرض عليها اتخاذ قرارات تتسم بالجودة والفاعلية، خاصة تلك القرارات التي تعد استراتيجية بالنسبة لها، إذ تتم عملية صياغة القرارات الاستراتيجية من خلال معرفة الوضع الحالي للمؤسسة. بالإضافة إلى أن سلامة القرارات المتخذة مرهون بمدى توافر المعلومات الكافية والملائمة وبدرجة من الثقة لمتخذها.

ومع تسارع الحياة التقنية أصبحت هناك حاجة ملحة إلى معلومات دقيقة للاستفادة منها بفاعلية، إذ تعد المعلومات التي تملكها المؤسسات ثروة تستخدم في دعم توجهاتها، وعملية توظيف التقنية في العمل على الوجه الصحيح والفعال، يُحدث القفزة التي ترغب فيها مؤسسات الأعمال.

ونتيجة للتطور الكبير الذي طرأ على بيئة الأعمال في السنوات الأخيرة، وهو الأمر الذي سبب في احتدام المنافسة والتنوع المعرفي والثقافي، مما ألزم صناعات القرار بالاهتمام باستخدام التقنيات التي تمكنهم من مواكبة هذا التطور، والتعايش معه.

ومن هنا، ظهر مصطلح ذكاء الأعمال ليخلق الكثير من الفرص المبتكرة للتطوير وحل الكثير من المشاكل في المؤسسات، فلا يخف على أحد الدور الكبير الذي يشكله ذكاء الأعمال في استدامة المؤسسات في ظل التحديات التي تواجهها من خلال تبني أنظمة ذكية قادرة على التشارك والتبادل المعلوماتي ومن ثم توليد المعرفة التي تمكن المنظمات من دعم وإدامة أدائها وتفعيل دورها في عمليات اكتساب المعلومات وتحليلها وتفسيرها بالشكل الذي يخدم المؤسسات. ومن هذا المنطلق، ومن خلال دراسة الباحثة لتقنية المعلومات في مرحلة البكالوريوس، جاء اختيار الموضوع (دور ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية) لكونه شاملاً مجالين من أهم المجالات البحثية في هذا الوقت وهما الإدارة وتقنية المعلومات، وستكون الدراسة لتسليط الضوء على ذكاء الأعمال وتوضيح دوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، على شركات التأمين بمدينة مصراتة.

2. مشكلة الدراسة:

يعد ذكاء الأعمال من أهم وأبرز التطبيقات المعاصرة المواكبة للتغيرات المتسارعة الطارئة على مؤسسات الأعمال، فاستخدامها يحتم على هذه المؤسسات تحقيق التوافق بين أنظمة ذكاء الأعمال واتخاذ القرارات الاستراتيجية، الأمر الذي يضمن استمرارية هذه المؤسسات من خلال اتخاذها قرارات استراتيجية سليمة، من هنا وحسب ما جاء في الدراسات السابقة والتي كانت خارج البيئة الليبية كدراسة "بلقاضي خديجة، 2021" ودراسة "سليم فاطمة، الشريف حسن، 2023"، وبناء

- على هذا فإن إشكالية الدراسة ستتطلب من التساؤل الآتي:
- ما دور ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركات التأمين بمدينة مصراتة؟
- حيث تندرج تحت هذه المشكلة الأسئلة الفرعية التالية:
- ما دور بعد تجميع البيانات وتخزينها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة؟
 - ما دور بعد المعالجة التحليلية للبيانات في اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة؟
 - ما دور بعد التقنيات عرض المعلومات في اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة؟
- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

4. أهداف الدراسة:

3. فرضيات الدراسة:
- الفرضية الرئيسية:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لذكاء الأعمال على اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة.
- تسليط الضوء حول ذكاء الأعمال، وهو أحد أهم المواضيع المتناولة اليوم في مجال إدارة الأعمال.
 - معرفة درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة.
 - بيان دور كل بعد من أبعاد ذكاء الأعمال (تجميع وتخزين البيانات، التنقيب في البيانات، المعالجة التحليلية للبيانات، وتقنيات عرض البيانات) على اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة.

- منح ميزة علمية لمكتبة الأكاديمية من خلال إضافة بحث جديد لها.
- 5. منهجية الدراسة:**
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، ففي الجانب النظري تم التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة، أما الجزء التطبيقي فتمثل في تحليل نتائج دور ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، من قبل شركات التأمين بمدينة مصراتة.
- 6. مجتمع وعينة الدراسة:**
- لقد تم تطبيق هذه الدراسة على شركات التأمين العاملة بمدينة مصراتة، لذا فقد تمثل مجتمع الدراسة في العاملين بهذه الشركات التي يبلغ عددها (13) شركة موجودة بالمدينة (اليسر، تيببستي، ليبيا للتأمين، العالمية، النماء، القافلة، الاتحادية، المتحدة، الشرق الأوسط، الثقة، التكافل، البركة، وطريق العافية). وتم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل في هذه الدراسة، وذلك بتصميم استبانة وتوزيعها على جميع العاملين بشركات التأمين في مدينة مصراتة.
- 7. متغيرات الدراسة:**
- **المتغير المستقل:** ذكاء الأعمال، وأبعاده (تجميع وتخزين البيانات، التدقيق في البيانات، المعالجة التحليلية للبيانات، وتقنيات عرض البيانات).
- **المتغير التابع:** اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
8. الدراسات السابقة:
- دراسة (حسن، فاطمة، 2023) بعنوان: دور ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية-دراسة حالة عينة من المصارف الخاصة بمدينة مصراتة-
- هدفت الدراسة إلى إبراز دور ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى المصارف الخاصة بمدينة مصراتة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين ذكاء الأعمال وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- دراسة (سارة رجيمي، 2023) بعنوان: دور ذكاء الأعمال في تحقيق جودة الخدمات الصحية، دراسة حالة عينة من المستشفيات الجزائرية:
- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر ذكاء الأعمال على تحسين جودة الخدمات الصحية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير إيجابية بين الأبعاد الثلاثة لذكاء الأعمال مجتمعة (مستودع البيانات، المعالجة التحليلية الفورية، تقنيات عرض المعلومات) وجودة الخدمات الصحية لدى مرضى المؤسسات الاستشفائية محل الدراسة، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مرضى المؤسسات الاستشفائية محل الدراسة نحو ذكاء الأعمال وجودة الخدمات الصحية، تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، ومدة المكوث في المستشفى،

- دراسة (عبد السميع، عمر، 2022) بعنوان: أثر نظم

ذكاء الأعمال على القرارات الاستراتيجية. دراسة

حالة جامعة أدرار:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر ذكاء الأعمال في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في جامعة أدرار، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين ذكاء الأعمال بأبعاده وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات تمكن الجامعة من مواجهة التحديات ومسايرة التطورات والتغيرات السريعة، وظروف عدم التأكد.

- دراسة (مثنى وآخرين، 2022) بعنوان: مراحل نجاح

القرارات الاستراتيجية وسبل زيادة فاعليتها في ديوان

محافظة صلاح الدين- دراسة تحليلية لآراء عينة من

المختصين في المجال الاستراتيجي:

سعت هذه الدراسة إلى تحديد المراحل التي تسهم في نجاح القرارات الاستراتيجية، وإلى الكشف عن السبل التي تزيد من فاعلية هذه القرارات الاستراتيجية في المنظمات عامة وديوان محافظة صلاح الدين خاصة، وخرجت بمجموعة من الاستنتاجات أهمها أن مراحل نجاح القرارات الاستراتيجية هي (تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، وتحديد الموقف الاستراتيجي، وتوليد البدائل الاستراتيجية وتقييمها، واختيار البديل الاستراتيجي الأمثل، والتنفيذ الفعلي

والعمر، والمستوى التعليمي، والوظيفة، وعدد زيارات المستشفى).

- دراسة (أمير، إسلام، 2023) بعنوان: أنظمة ذكاء

الأعمال كآلية لتحسين جودة القرارات الإدارية

بالمؤسسة الاقتصادية. دراسة ميدانية بالمنطقة

الصناعية-سطييف:-

هدفت الدراسة إلى إبراز دور أنظمة ذكاء الأعمال كتقنية وأسلوب من تقنيات المعلومات التي توفر لصناع ومتخذي القرار الأدوات والبرامج التي تسمح باتخاذ القرارات في الوقت المناسب والمكان المناسب بكفاءة وفعالية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين أنظمة ذكاء

الأعمال بأبعاده المتمثلة في (جودة البيانات، وجودة

المعالجة، وجودة المعلومات)، وتحسين جودة القرارات

الإدارية.

- دراسة (Ilyes BOUDIAF,2022) بعنوان:

تطوير ذكاء الأعمال على أساس نهج إدارة المعرفة:

دراسة حالة لمشغلي الاتصالات في الجزائر:

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى قياس أثر إدارة

المعرفة على ذكاء الأعمال من خلال عوامله، حيث

أظهرت النتائج الرئيسية وجود علاقة ارتباط وفعالية

قوية وإيجابية بين إدارة المعرفة وذكاء الأعمال.

علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين كل بعد من أبعاد ذكاء الأعمال (نظم إدارة البيانات- ونظم تحليل البيانات، ونظم دعم الإدارة) وقيادة التكلفة كأحد أبعاد الميزة التنافسية من ناحية أخرى، حيث جاءت معاملات الارتباط أعلى من (0.49)، الأمر الذي يعد مؤشرا للأثر الإيجابي لأنظمة ذكاء الأعمال على تعزيز قيادة التكلفة التنافسية بمؤسسات التعليم العالي.

- دراسة (خديجة بلقاضي، 2021) بعنوان: دور ذكاء

الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية- دراسة

حالة عينة من البنوك التجارية بولاية أم البواقي:-

هدفت الدراسة إلى إبراز دور ذكاء الأعمال ك تقنية من تقنيات المعلومات في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في البنوك، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين ذكاء الأعمال بأبعاده وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

- دراسة (نايف، أحمد، رائد، 2021) بعنوان: نظم

ذكاء الأعمال ودورها في دعم اتخاذ القرار:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر نظم ذكاء الأعمال على دعم اتخاذ القرار، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن المعلومات تعد من أهم أصول المنظمة، وهي تمثل ثروة قيمة يمكن أن تؤثر في رفاهية المنظمة، وأن نظم ذكاء الأعمال تعد أدوات قوية تقوم بتحليل المعلومات وتحويلها إلى معرفة تزيد من قدرة

للقرار الاستراتيجي ومتابعة تقويمه) وسبل زيادة فاعلية القرارات الاستراتيجية هي (تحديد الأهداف بوضوح ودقة عالية، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، إعداد قائمة موجزة بإيجابيات وسلبات القرار، والاستفادة من التجارب السابقة، ومراقبة نتائج اتخاذ القرار، واتخاذ القرار في الوقت المناسب، والتصور الدقيق للمشكلة، وتوليد البدائل، وتحديد المعوقات لكل خيار وبديل، واختبار القرار قبل تنفيذه).

- دراسة (خالصة، عبد القادر، 2022) بعنوان: تعزيز

أثر المعرفة الضمنية على جودة القرارات الاستراتيجية

باستخدام نظم دعم القرارات- دراسة حالة مجمع

صيدال:-

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المعرفة الضمنية وجودة القرارات الاستراتيجية من خلال وساطة نظم دعم القرارات، وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم دعم القرارات تلعب دوراً وسيطاً في التأثير على العلاقة بين المعرفة الضمنية وجودة القرارات الاستراتيجية.

- دراسة (أحمد صبره، 2022) بعنوان: إطار مقترح لدور

ذكاء الأعمال في تعزيز قيادة التكلفة التنافسية

بمؤسسات التعليم العالي:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة إطار مقترح لدور ذكاء الأعمال في تعزيز قيادة التكلفة التنافسية بمؤسسات التعليم العالي، وأظهرت نتائجها وجود

- دراسة (وردية بوقابة، 2021) بعنوان: دور نظم ذكاء

الأعمال في بناء البراعة التنظيمية بالمؤسسة الوطنية

للأشغال في الآبار- ENTP- ورقة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع نظم ذكاء الأعمال بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، ومستوى البراعة التنظيمية بها، وكذلك تحديد العلاقة بين نظم ذكاء الأعمال وبناء البراعة التنظيمية بالمؤسسة محل الدراسة، وقد أشارت النتائج التي تم التوصل إليها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم ذكاء الأعمال وبناء البراعة التنظيمية بالمؤسسة، وأهم ما أوصت به الدراسة ضرورة الاهتمام بعامل التكوين والتدريب المستمر لتعزيز درجة الوعي لدى العاملين والمسؤولين بالمؤسسة من أجل الاستغلال الأمثل لنظم ذكاء الأعمال وتحقيق نسب أكبر من فوائد استخدام هذه النظم، مع ضرورة تركيز التوجهات البحثية على البعد الإبداعي والابتكار واستغلال الأفكار الجديدة وتحفيز المبدعين معنويا وماديا، وبناء ثقافة ابتكارية بالمؤسسة.

- دراسة (Soumeya, Bahbah, 2020) بعنوان:

الدور التكاملي لإدارة المعرفة وذكاء الأعمال مع

الذكاء التنافسي:

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى تكامل إدارة المعرفة وذكاء الأعمال مع الذكاء التنافسي، حيث إن كل عملية من هذه الأساليب لها خصائص وأهداف وفوائد مختلفة، وجميعها مصدر للثروة على جميع مستويات الاقتصاد، كما خلصت الدراسة إلى أن الجمع بينهما

المنظمة على اتخاذ القرارات بكل سهولة ويسر، وأن عملية اتخاذ القرارات جزء لا يتجزأ من أنشطة المنظمة الرئيسية التي تحدد الاستراتيجيات والأهداف المستقبلية، ومن أهم توصيات الدراسة، ضرورة تبني الإدارة العليا في المنظمة لحلول ذكاء الأعمال، وضرورة استثمار البيانات لتوفير المعلومات التي تساعد متخذي القرار على تحسين اتخاذ القرارات المختلفة (الاستراتيجية، والتكتيكية، والتشغيلية)، والاهتمام برفع وعي العاملين داخل المنظمة بأهمية نظم ذكاء الأعمال.

- دراسة (فدوى، رابع، 2021) بعنوان: رأس المال

الفكري كآلية لتعزيز ذكاء الأعمال بمؤسسات

التعليم العالي بالجزائر- دراسة حالة المركز

الجامعي مرسلتي عبد الله- تيبازة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، والهيكلية، والعلاقات) على ذكاء الأعمال بأبعاده (إدارة المعرفة، والذكاء التنافسي، والذكاء الاستراتيجي) على مستوى المركز الجامعي، وقد خلصت الدراسة إلى تبيان وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري بمختلف أبعاده وذكاء الأعمال بالمركز الجامعي مرسلتي عبد الله بتيبازة.

الاستراتيجية تلبية احتياجات المؤسسات الناشئة من المعلومات التي يتم استخدامها في صنع واتخاذ القرارات بما فيها القرارات الاستراتيجية، وأوصت هذه الدراسة بضرورة التعامل مع المعلومات على أنها مورد استراتيجي مهم من بين الموارد المختلفة في المؤسسات الناشئة.

- دراسة (Asma, Mustapha, 2020) بعنوان: ذكاء الأعمال: أداة إدارية لتحسين أداء الأعمال. دراسة حالة: هنكل الجزائر:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مساهمة ذكاء الأعمال في تحسين أداء الشركات، وأكدت نتائجها على أن ذكاء الأعمال مطلوب وبشكل خاص في تخطيط الأعمال فضلاً عن التنفيذ.

هذا ولذكاء الأعمال تأثير كبير على أداء الأعمال وخاصة من حيث خفض التكاليف، وزيادة الإيرادات، وتحسين رضا الزبائن.

- دراسة (زينب، عبد السلام، 2018) بعنوان: تقييم نشاط الذكاء الاقتصادي في سياق تحقيق أهداف منظمات الأعمال:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرق تقييم نشاط الذكاء الاقتصادي في منظمات الأعمال في سياق تحقيق أهدافها، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

في المشروع يؤدي إلى تأثير أكبر، حيث إنها تكمل بعضها البعض وتعزز القدرات الاستراتيجية، كما أنها تبني ميزة تنافسية وتحافظ عليها، ومن خلال تحويل المعرفة إلى ذكاء، يؤثر ذلك على صياغة وتنفيذ استراتيجية الشركة.

- دراسة (محمد صونو، 2020) بعنوان: دور ذكاء الأعمال في عملية اتخاذ القرار-دراسة عملية في شركة سيريتل تيلكوم:

هدفت هذه الدراسة إلى فهم كيفية تأثير ذكاء الأعمال على عملية صنع القرار، بالإضافة إلى تحديد عوامل نجاح تبني ذكاء الأعمال التي يصعب على الشركات تحقيقها، ومن خلال هذه الدراسة العملية أظهرت النتائج أن نظام ذكاء الأعمال ساعد متخذي القرار، سواء مستوى العمليات أو مستوى القرار التكتيكي والاستراتيجي بشكل ملحوظ، وعزز هذا النظام رؤية الشركة لأعمالها وأتاح فرصة التدخل واتخاذ القرار وتصحيحه في وقت قياسي، وحسن نوع البيانات المستخدمة في عمليات القرار.

- دراسة (حسان، حسام الدين، 2020) بعنوان: دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة- دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة-:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور نظم المعلومات الاستراتيجية في صنع واتخاذ القرارات في المؤسسات الناشئة، وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات

- دراسة (خالد أبو الغنم، 2015) بعنوان: أثر الذكاء

الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات

التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة: دراسة ميدانية:

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظمي، والشراكة، والحدس) على فاعلية صنع القرارات بأبعادها: (فاعلية تحديد المشكلة، فاعلية تطوير البدائل، فاعلية اختيار البديل المناسب، وفاعلية التنفيذ والمتابعة) في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة.

أوصت الدراسة بتوجيه اهتمام إدارات شركات التأمين نحو الاستمرار في الاهتمام بعناصر الذكاء الاستراتيجي وفاعلية صنع القرارات التي أظهرت نتائج الدراسة أهميتها وأثرها في فاعلية صنع القرارات، كما أوصت الدراسة بتوجيه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول ذكاء الأعمال والذكاء الاصطناعي.

- دراسة (نازم ملكاوي، 2014) بعنوان: نظم دعم

القرارات ونظم ذكاء الأعمال وأثرهما في تحسين

عملية اتخاذ القرارات في المستشفيات الأردنية: دراسة

حالة مستشفى الملك عبد الله المؤسس الجامعي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على نظم دعم القرارات

ونظم ذكاء الأعمال وأثرهما في تحسين عملية اتخاذ

■ يسهم الذكاء الاقتصادي في تحقيق أهداف منظمات

الأعمال؛ لذا لابد من تفعيل دوره.

■ يعد الذكاء الاقتصادي كاستثمار بالنسبة لمنظمات

الأعمال؛ لذا يجب قياس العائد على تكاليفه.

- دراسة (ليث، فراج، 2017) بعنوان: توظيف بعض أدوات

ذكاء الأعمال لدعم نظام المعلومات الاستراتيجي- أنموذج

مقترح:-

سعت هذه الدراسة إلى وضع إطار مفاهيمي لكل من توظيف أدوات ذكاء الأعمال ونظام المعلومات الاستراتيجي، وكذلك العلاقة بين المفهومين، والتوصل إلى نموذج مقترح لتوظيف أدوات ذكاء الأعمال من أجل دعم نظام المعلومات الاستراتيجي وبهدف حصول المستفيد على المعلومات المطلوبة، وقد أظهرت النتائج ازدياد الاهتمام بمفهوم ذكاء الأعمال بشكل ملحوظ في المنظمات المعاصرة، إذ أنها سهلت للمدراء تحسين عمليات صنع القرار في منظماتهم، والعناصر الأساسية التي تدعم عمل المنظمات تتمثل في الحاجة إلى معلومات استراتيجية تدعم القرارات الاستراتيجية للمدراء، والمعلومات الاستراتيجية تتطلب بناء أو تطوير نظام معلومات استراتيجي، وتوظيف أدوات ذكاء الأعمال يؤمن جميع البيانات المحللة والمستخلصة والأدوات الضرورية لتكون مدخلات لنظام المعلومات الاستراتيجي وإعطاء مؤشرات أولية عن مدى التقدم في موقع المنظمة وفاعلية قراراتها.

شركات التأمين بمدينة مصراتة، وقد تم استرجاع (80) استبانة، وكان الفاقد (20) استبانة.

جدول رقم (1) يبين توزيع صحف الاستبانة

100	إجمالي مفردات مجتمع الدراسة
100	الاستبانة الموزعة
80	الاستبانة المتحصل عليها
80%	نسبة الاستبانات المتحصل عليها
20	الفاقد
2%	نسبة الفاقد

1. أداة الدراسة:

تم استخدام (الاستبانة) كأداة للدراسة وهي قائمة من الأسئلة التي تهدف إلى دراسة فئة معينة وهي من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا.

وقد شملت الاستبانة على ثلاثة أقسام رئيسية:

- **القسم الأول:** تضمن بيانات خاصة بالخصائص الديموغرافية كنوع المبحوث، العمر، المستوى التعليمي، والعمر الوظيفي.
- **القسم الثاني:** تضمن أبعاد المتغير المستقل (ذكاء الأعمال)، حيث خصص لأربعة أبعاد متمثلة في (تجميع البيانات وتخزينها، والمعالجة التحليلية للبيانات، والتقيب في البيانات، وتقنيات عرض المعلومات) بعدد إجمالي (19) عبارة قياس.

القرارات في مستشفى الملك عبد الله المؤسس الجامعي، وخلصت إلى أن نظم دعم القرارات ونظم ذكاء الأعمال في المستشفى تتمتع بدرجة عالية من الكفاءة، كما أن مستوى عملية اتخاذ القرارات في مستشفى الملك عبد الله مرتفع أيضاً.

وأوضحت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين نظم دعم القرارات ونظم ذكاء الأعمال وعملية اتخاذ القرارات، وأوصت بضرورة الاهتمام بنظم دعم القرارات ونظم ذكاء الأعمال وتطويرها بما يعزز دورها في تحسين عملية اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى إجراء المزيد من البحوث في هذين الجانبين في قطاع الصحة وغيرها من القطاعات الأخرى.

- دراسة (غانم العزاوي، 2013) بعنوان: استخدام أنظمة

ذكاء الأعمال في تنمية رأس المال البشري. دراسة

استطلاعية لعينة من الموظفين في وزارة الصحة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أنظمة ذكاء الأعمال في تنمية رأس المال البشري، وأكدت النتائج على وجود ارتباط وتأثير ذي دلالة معنوية بين أنظمة ذكاء الأعمال وتنمية رأس المال البشري في المنظمة المبحوثة.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف في هذه الدراسة من موظفي شركات التأمين بمدينة مصراتة، بمختلف مستوياتهم الإدارية والعلمية، واعتمدت الباحثة أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (100) استبانة على

المتوسطات الحسابية، فيكون تفسير قيم المتوسطات الحسابية كما في الجدول رقم (3):

جدول رقم (3) يبين تفسير المتوسطات الحسابية

لكل فقرة

المتوسط الحسابي	المستوى
من 1 إلى 1.80	لا أتفق تماماً
من 1.81 إلى 2.60	لا أتفق
من 2.61 إلى 3.40	محايد
من 3.41 إلى 4.30	أتفق
من 4.31 إلى 5	أتفق تماماً

القسم الثالث: تضمن عبارات عن المتغير التابع (اتخاذ القرارات الاستراتيجية) بعدد (12) عبارة قياس.

وتم الاعتماد على دراسة (عبد السميع، وعمر، (2022))، ودراسة (بلقاضي خديجة، (2021)) في صياغة أسئلة الاستبانة الخاصة بمتغيرات هذه الدراسة.

كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Likert)، حيث يعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على طبيعة ما، على هذا النحو:

جدول رقم (2) يبين درجات الموافقة لمقياس

ليكرت الخماسي

لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً
1	2	3	4	5

وبعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي عن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS بناء على مقياس ليكرت الخماسي، كان لابد من تحديد طول فقرات المقياس المستخدم في مقياس هذه الدراسة، ويكون ذلك بحساب المتوسط الحسابي ويتم ذلك بحساب المدى (5-1=4)، وبعد ذلك يتم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات) أي $0.80 = 5/4$ ، فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من 1 إلى $0.80+1$ وهكذا بالنسبة إلى بقية

2. ثبات وصدق أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة وصدقها استخدمنا معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول رقم (4) معاملات الثبات لعبارات أبعاد الاستبانة، التي تم بعد ذلك أخذ الجذر التربيعي لها لإظهار معاملات الصدق لكل بعد:

جدول رقم (4) يبين ثبات وصدق الدراسة

ت	البعد	العدد	معامل الثبات	معامل الصدق
	تجميع البيانات وتخزينها	5	0.763	0.873
	المعالجة التحليلية للبيانات	4	0.801	0.894
	التقريب في البيانات	4	0.682	0.825
	تقنيات عرض المعلومات	6	0.749	0.865
	اتخاذ القرارات الاستراتيجية	12	0.891	0.943
	الثبات العام	31	0.941	0.970

يتضح من الجدول رقم (4) أعلاه، أن معامل الثبات لأبعاد الدراسة يتراوح ما بين (0.682 - 0.891) وهو معامل ثبات جيد نستطيع من خلاله تعميم نتائج الدراسة.

كما قدر معامل الصدق الإجمالي للاستبانة (0.970) ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل صدق مرتفع.

3. أدوات التحليل الإحصائي:

- اختبار ألفا كرونباخ.
- جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار الانحدار البسيط.

4. عرض نتائج الدراسة:

من خلال الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة، نستعرض ما تم التوصل إليه من نتائج:

- الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق البيانات الشخصية:

يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لكل خاصية من الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

1. الجنس:

جدول رقم (5) يبين الخصائص الشخصية لأفراد العينة (الجنس)

المتغير	الرمز	التصنيف	التكرار	النسب المئوية
الجنس	1	ذكور	55	68.8%
	2	إناث	25	31.3%
		المجموع	80	100%

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية (الجنس) وتبين أن (55) من أفراد العينة ذكور أي بنسبة (68.8%) وأن عدد الإناث (25) بنسبة (31.3%)، ما يدل على أن أكثر العاملين في هذه الشركات هم من الذكور.

2. العمر:

جدول رقم (6) يبين الخصائص الشخصية لأفراد

العينة (العمر)

المتغير	التصنيف	ك	النسب المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	30	37.5%
	30-40 سنة	29	36.3%
	41-50 سنة	11	13.8%
	أكثر من 50 سنة	10	12.5%
	المجموع	80	100%

توزعت أعمار عينة الدراسة في مختلف الفئات حيث تركزت بالدرجة الأولى في الفئة أقل من 30 سنة، كما يبين الجدول السابق، وكان عددهم (30) بنسبة (37.5%)، وجاءت بعدها الفئة العمرية 30-40 سنة بعدد (29) بنسبة (36.3%)، يليها الفئة 41-50 سنة بعدد (11) بنسبة (13.8%)، وأخيراً الفئة أكثر من 50 سنة بعدد (10) بنسبة (12.5%)، ما يدل على أن أكثر العاملين في هذه الشركات من حديثي التخرج وهم من فئة الشباب.

3. المستوى التعليمي:

جدول رقم (7) يبين الخصائص الشخصية لأفراد

العينة (المستوى التعليمي)

المتغير	التصنيف	ك	النسب المئوية
المستوى التعليمي	دبلوم عالي	16	20.0%
	بكالوريوس	45	56.3%
	ماجستير	5	6.3%
	أقل من ذلك	14	17.5%
	المجموع	80	100%

من الجدول رقم (7) نلاحظ أن المستوى التعليمي (دبلوم عالي) جاءت بنسبة (20.0%) بعدد 16 فرداً، أما (البكالوريوس) فكانت قد حصلت على أعلى نسبة (56.3%) بعدد 45 فرداً.

أما (الماجستير) فكانت بعدد (5) أفراد وبنسبة (6.3%)، وأخيراً كانت نسبة الأفراد الذين تقل مستوياتهم التعليمية عن ذلك بنسبة (17.5%) وبعدد (14) فرداً، ما يدل على أن أغلب العاملين في هذه الشركات من حملة الشهادات والمتعلمين.

4. المستوى الوظيفي:

جدول رقم (8) يبين الخصائص الشخصية لأفراد

العينة (المستوى الوظيفي)

المتغير	الرمز	التصنيف	ك	النسب المئوية
المستوى الوظيفي	1	مدير إدارة	11	13.8%
	2	رئيس قسم	20	25.0%
	3	موظف	49	61.3%
		المجموع	80	100%

من الجدول رقم (8) نلاحظ أن المستوى الوظيفي (مدير إدارة) جاء بنسبة (13.8%) بعدد 11 فردا، أما عن المستوى (رئيس قسم) فكان بنسبة (25.0%) بعدد 20 فردا، والمستوى (موظف) فكانت بعدد (49) فردا وبنسبة (61.3%).

5. العمر الوظيفي:

جدول رقم (9) يبين الخصائص الشخصية لأفراد العينة (العمر الوظيفي)

المتغير	التصنيف	ك	النسب المئوية
العمر الوظيفي	من سنة إلى 5 سنوات	36	45.0%
	من 6 إلى 10 سنوات	16	20.0%
	من 11 إلى 15 سنة	9	11.3%
	أكثر من 15 سنة	19	23.8%
	المجموع	80	100%

جاءت النسبة (45.0%) للأفراد الذين لديهم خبرة من سنة إلى خمس سنوات وبعدهد (36) فردا، ثم بعد ذلك الأفراد الذين يملكون خبرة أكثر من 15 سنة كانوا بنسبة (23.8%) وبعدهد (19) فردا، يليها نسبة (20.0%) للأفراد الذين يملكون خبرة 6-10 سنوات، وأخيرا يأتي الأفراد الذين يملكون خبرة 11-15 سنة بنسبة (11.3%) بعدد 9 أفراد.

- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

لوصف متغيرات الدراسة تم احتساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لإجابة أفراد العينة على أبعاد الدراسة، بالإضافة إلى المتوسط العام لكل بعد.

1. بُعد تجميع البيانات وتخزينها:

من خلال جدول رقم (10) يتضح للقارئ المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبُعد تجميع البيانات وتخزينها:

جدول رقم (10) بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبُعد تجميع البيانات وتخزينها

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		لا أتفق تماما	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماما			
1	استخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات في جمع البيانات المالية والخارجية وتخزينها.	7	5	12	36	20	3.71	1.17	4
		8.8	6.3	15.0	45.0	25.0			
2	استخدم الشركة برامج نكاه لتهيئة المعلومات المتصل عليها.	4	11	27	28	10	3.36	1.03	5
		5.0	13.8	33.8	35.0	12.5			
3	هناك أسباب معينة تستخدمها الشركة في جمع المعلومات.	2	4	16	37	20	3.87	0.939	3
		2.5	5.0	20.0	46.3	25.0			
4	يتم حفظ واستخدام المعلومات المتصل عليها.	3	4	13	30	29	3.99	1.04	2
		3.8	5.0	16.3	37.5	36.3			
5	تعتمد الشركة على قواعد بيانات تصنف بدرجة عالية والموثوقة.	1	3	15	28	33	4.11	0.928	1
		1.3	3.8	18.8	35.0	41.3			

تبين أن فقرات البُعد (5 و4 و3 و1) على درجة من الأهمية ذات الرتبة (1 و2 و3 و4) على التوالي، حيث كان المتوسط لهذه الفقرات أعلى من (3.41) وأقل من (4.30) والذي يدل على أن مستوى الإجابة عليها **موافق**، أي أن هناك موافقة بدرجة **(موافق)** على أسئلة البُعد للمتغير المستقل والمتعلق بتجميع البيانات وتخزينها. فيما كانت

دور ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية – دراسة ميدانية على شركات التأمين بمدينة مصراتة

الفقرة الثانية للبعد ذات متوسط (3.36) الذي يدل على

أن مستوى الإجابة عليها محايد.

2. عد المعالجة التحليلية للبيانات:

من خلال جدول رقم (11) يتضح للقارئ المتوسطات

والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبعد المعالجة

التحليلية للبيانات:

جدول رقم (11) بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبعد المعالجة التحليلية للبيانات

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً			
1	يقوم نظام تحليل البيانات في الشركة بتزويد المستخدم بالمعلومات عند الحاجة إليها.	ك	4	2	10	28	4.03	1.018	1
		%	5.0	2.5	12.5	45.0			
2	يزود نظام تحليل البيانات في الشركة مستخدمي الشركة بمعلومات ذات قيمة ودرجة عالية.	ك	1	5	15	27	3.99	0.948	2
		%	1.3	6.3	18.8	40.0			
3	يقوم نظام تحليل البيانات في الشركة بمعلومات فورية عن مستوى الأداء في الشركة.	ك	1	5	21	39	3.37	0.858	4
		%	1.3	6.3	26.3	48.8			
4	تستخدم الشركة نظام تحليل لمعالجة البيانات واستدراج التقارير التي تدعم تنفيذ القرار.	ك	3	3	25	28	3.76	1.009	3
		%	3.8	3.8	31.3	35.0			

تبين أن فقرات البعد (1 و2 و4) على درجة من الأهمية

ذات الرتبة (1 و2 و3) على التوالي، حيث كان المتوسط

لهذه الفقرات أعلى من (3.41) وأقل من (4.30) وهذا يدل

على أن مستوى الإجابة عليها **موافق**، أي أن هناك موافقة

بدرجة (**موافق**) على أسئلة البعد للمتغير المستقل والمتعلق

بالمعالجة التحليلية للبيانات. فيما كانت الفقرة الثالثة ذات

متوسط (3.37) وهذا يدل على أن مستوى الإجابة عليها

محايد.

3. بعد التقييم في البيانات:

من خلال جدول رقم (12) يتضح للقارئ المتوسطات

والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبعد التقييم في

البيانات:

جدول رقم (12) بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبعد التقييم في البيانات

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً			
1	تتوفر قواعد البيانات في الشركة على معلومات من مصادر داخلية وخارجية.	ك	4	4	16	40	3.75	1.000	3
		%	5.0	5.0	20.0	50.0			
2	يقوم نظام المعلومات بأدوات مختلفة لتحليل المعلومات واكتشاف مغارف جديدة.	ك	3	4	21	30	3.78	1.021	2
		%	3.8	5.0	26.3	37.5			
3	لدى الشركة القدرة على تصور الاتجاهات الغير مربية والمكشف عنها.	ك	4	8	30	21	3.47	1.084	4
		%	5.0	10.0	37.5	26.3			
4	لدى الشركة قواعد بيانات تساعد في خدمة العميل.	ك	1	1	19	31	4.04	0.869	1
		%	1.3	1.3	23.8	38.8			

تبين أن جميع فقرات البعد على درجة من الأهمية، حيث

كان المتوسط لهذه العبارات أعلى من (3.41) وأقل من

(4.30) وهذا يدل على أن مستوى الإجابة عليها **موافق**. أي

أن هناك موافقة بدرجة (**موافق**) على أسئلة البعد للمتغير

المستقل والمتعلق بالتقييم في البيانات.

4. بعد تقنيات عرض المعلومات:

من خلال جدول رقم (13) يتضح للقارئ المتوسطات

والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبعد تقنيات عرض

المعلومات:

جدول رقم (13) بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبعد تقنيات عرض المعلومات

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً			
1	تسهم عملية عرض المعلومات في تقييم شامل ونظرة لخطية عن أنشطة الشركة المختلفة.	ك	1	4	27	32	3.73	0.886	4
		%	1.3	5.0	33.8	40.0			
2	تسهم عملية عرض المعلومات في تحسين أداء الشركة وتحقيق أهدافها.	ك	2	2	9	37	4.14	0.896	1
		%	2.5	2.5	11.3	46.3			
3	تعتمد الشركة على تقنيات فعالة في عرض المعلومات الخاصة بمختلف العمليات.	ك	2	5	22	31	3.78	0.981	3
		%	2.5	6.3	27.5	38.3			
4	تسهم عملية عرض المعلومات في عمل التقارير المختلفة دون الحاجة لمختصين.	ك	8	17	21	18	3.19	1.262	6
		%	10.0	21.3	26.3	22.5			
5	توفر عملية عرض المعلومات مؤشرات إحصائية من خلال الرسوم البيانية.	ك	1	5	30	23	3.71	0.963	5
		%	1.3	6.3	37.5	28.5			
6	تعرض المعلومات بأسلوب واضح يسهل فهمها من طرف جميع العاملين بالشركة.	ك	2	5	13	28	4.01	1.026	2
		%	2.5	6.3	16.3	35.0			

تبين أن فقرات البُعد (2 و6 و3 و1 و5) على درجة من الأهمية ذات الرتبة (1 و2 و3 و4 و5) على التوالي، حيث كان المتوسط لهذه الفقرات أعلى من (3.41) وأقل من (4.30) وهذا يدل على أن مستوى الإجابة عليها **موافق**، أي أن هناك موافقة بدرجة (**موافق**) على أسئلة البُعد للمتغير المستقل والمتعلق بتقنيات عرض المعلومات، فيما كانت الفقرة الرابعة ذات متوسط (3.19) وهذا يدل على أن مستوى الإجابة عليها **محايد**.

5. بُعد اتخاذ القرارات الاستراتيجية:

من خلال جدول رقم (14) يتضح للقارئ المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبُعد اتخاذ القرارات الاستراتيجية:

جدول رقم (14) بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبُعد اتخاذ القرارات الاستراتيجية

الرقم	الفترة	درجة الموافقة						الانحراف المعياري	الرتبة
		كامل	لا	محايد	لا	كامل	متوسط		
1	تستطيع إدارة الشركة أن تتخذ قرارات استراتيجية مع استراتيجيتها	1	1	14	34	30	4.14	0.838	2
2	الاستراتيجية الاستراتيجية	2	5	16	40	17	3.81	0.929	9
3	الاستراتيجية الاستراتيجية	2	1	16	35	26	4.03	0.900	5
4	تتمتع الشركة كإدارة	2	2	16	22	37	4.14	0.997	2
5	تتمتع إدارة الشركة	1	3	12	38	26	4.06	0.862	3
6	تتمتع إدارة الشركة	1	1	11	34	32	4.18	0.854	1
7	تتمتع إدارة الشركة	1	1	20	33	25	4.00	0.957	7

8	يتم التواصل مع جميع الإدارات	2	2	26	28	21	3.81	0.948	9
9	يتم استخدام جميع وسائل الاتصال	1	0	20	32	26	4.04	0.839	4
10	يتم استخدام جميع وسائل الاتصال	5	15	25	16	19	3.36	1.214	10
11	يتم استخدام جميع وسائل الاتصال	3	1	15	33	27	4.01	0.967	6
12	يتم استخدام جميع وسائل الاتصال	2	3	17	30	28	3.99	0.974	8

تبين أن فقرات البُعد (6 و4 و1 و5 و9 و3 و11 و7 و12 و2 و8) على درجة من الأهمية ذات الرتبة (1 و2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و9) على التوالي، حيث كان المتوسط لهذه الفقرات أعلى من (3.41) وأقل من (4.30) وهذا يدل على أن مستوى الإجابة عليها **موافق**، أي أن هناك موافقة بدرجة (**موافق**) على أسئلة البُعد للمتغير التابع والمتعلق باتخاذ القرارات الاستراتيجية. فيما كانت الفقرة العاشرة ذات متوسط (3.36) وهذا يدل على أن مستوى الإجابة عليها **محايد**.

- قياس درجة الارتباط بين ذكاء الأعمال واتخاذ القرارات الاستراتيجية:

قبل التطرق إلى نموذج الانحدار الخطي البسيط واختبار الفرضيات، سنتطرق إلى معامل بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

جدول رقم (15) بين درجة الارتباط بين ذكاء الأعمال واتخاذ القرارات الاستراتيجية

العوامل المؤثرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية					الارتباط	الرتبة
تقنيات عرض المعلومات	تقنيات العرض	تقنيات العرض	تقنيات العرض	تقنيات العرض		
1	1	1	1	1	0.674	1
1	1	1	1	1	0.606	1
1	1	1	1	1	0.536	1
1	1	1	1	1	0.616	1
1	1	1	1	1	0.674	1

يتضح من الجدول رقم (15) أنه توجد علاقة طردية موجبة متوسطة بين جميع البيانات وتخزينها، والمعالجة التحليلية للبيانات، والتقييم في البيانات، وتقنيات عرض المعلومات، حيث كانت العلاقة الأقوى بين تقنيات عرض المعلومات واتخاذ القرارات الاستراتيجية وكانت قيمة الارتباط $r=0.674$ ، عند مستوى معنوية ألفا = 5%.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لذكاء الأعمال على اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة. لاختبار الفرضية قامت الباحثة بتحليل الانحدار الخطي البسيط، وذلك لمعرفة إن كان هناك دور ذو دلالة إحصائية لذكاء الأعمال على اتخاذ القرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة (0.05).

جدول رقم (16) يبين نتائج الانحدار الخطي البسيط للمتغير المستقل (ذكاء الأعمال)

0.714	R
0.510	R ²
81.096	F
0.000	Sig
1.186	B
0.730	
قبول	القرار

كما هو موضح في الجدول رقم (16) جاءت قيمة اختبار F مساويا لـ (81.096) بمستوى معنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية بين ذكاء الأعمال واتخاذ القرارات الاستراتيجية من وجهة نظر العاملين بشركات التأمين بمدينة مصراتة.

وهذا معزز بقيمة معامل التحديد R² التفسيرية والتي بلغت (0.510) وهذا يعني أن ذكاء الأعمال يسهم فيما نسبته 51% من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. ومن ثم تكون معادلة الانحدار الخاصة بالفرضية الأولى كالآتي:

$$Y = 1.186 + 0.730X$$

حيث Y تمثل المتغير التابع، بينما X تمثل المتغير المستقل.

الفرضية الفرعية الأولى:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتجميع البيانات وتخزينها على اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة.

ولاختبار الفرضية قامت الباحثة بتحليل الانحدار الخطي البسيط، وذلك لمعرفة ما إن كان هناك دور ذو دلالة إحصائية لتجميع البيانات وتخزينها على اتخاذ القرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة (0.05). ويبين الجدول رقم (17) نتائج اختبار الفرضية:

جدول رقم (17) يبين نتائج الانحدار الخطي البسيط لُبعد تجميع البيانات وتخزينها

0.536	R
0.288	R ²
31.493	F
0.000	Sig
2.229	B
0.455	
قبول	القرار

جدول رقم (18) يبين نتائج الانحدار الخطي البسيط
لُبُعد المعالجة التحليلية للبيانات

0.616	R
0.379	R ²
47.653	F
0.000	Sig
1.995	B
0.507	
قبول	القرار

كما هو موضح في الجدول رقم (18) جاءت قيمة اختبار F مساويا لـ (47.653) بمستوى معنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية بين المعالجة التحليلية للبيانات واتخاذ القرارات الاستراتيجية من وجهة نظر العاملين بشركات التأمين مصراتة.

وهذا معزز بقيمة معامل التحديد R^2 التفسيرية التي بلغت (0.379) وهذا يعني أن المعالجة التحليلية للبيانات يسهم فيما نسبته 37.9% من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

ومن ثم تكون معادلة الانحدار الخاصة بالفرضية الأولى كالآتي:

$$Y = 1.995 + 0.507X$$

حيث Y تمثل المتغير التابع، بينما X تمثل المتغير المستقل.

جاءت قيمة اختبار F كما في الجدول رقم (17) مساويا لـ (31.493) بمستوى معنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية بين جميع البيانات وتخزينها واتخاذ القرارات الاستراتيجية من وجهة نظر العاملين بشركات التأمين مصراتة.

وهذا معزز بقيمة معامل التحديد R^2 التفسيرية التي بلغت (0.288) وهذا يعني أن جميع البيانات وتخزينها يسهم فيما نسبته 28.8% من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

بالتالي تكون معادلة الانحدار الخاصة بالفرضية الأولى كالآتي:

$$Y = 2.229 + 0.455X$$

حيث Y تمثل المتغير التابع، بينما X تمثل المتغير المستقل.

■ الفرضية الفرعية الثانية:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمعالجة التحليلية للبيانات على اتخاذ القرارات لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة.

ولاختبار الفرضية قامت الباحثة بتحليل الانحدار الخطي البسيط، وذلك لمعرفة إن كان هناك دور ذو دلالة إحصائية للمعالجة التحليلية للبيانات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة (0.05). ويبين الجدول التالي نتائج اختبار الفرضية:

■ الفرضية الفرعية الثالثة:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتقريب في البيانات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة.

ولاختبار الفرضية قامت الباحثة بتحليل الانحدار الخطي البسيط، وذلك لمعرفة إن كان هناك دور ذو دلالة إحصائية للتقريب في البيانات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة (0.05). ويبين الجدول رقم (19) نتائج اختبار الفرضية:

جدول رقم (19) يبين نتائج الانحدار الخطي البسيط

لُبعد التقريب في البيانات

0.606	R
0.367	R ²
45.274	F
0.000	Sig
1.958	B
0.533	
قبول	القرار

جاءت قيمة اختبار **F** كما في الجدول رقم (19) مساويا لـ (45.274) بمستوى معنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود دور ذو دلالة إحصائية بين التقريب في البيانات واتخاذ القرارات الاستراتيجية من وجهة نظر العاملين بشركات التأمين مصراتة.

وهذا معزز بقيمة معامل التحديد **R²** التفسيرية التي بلغت (0.367) وهذا يعني أن التقريب في البيانات يسهم فيما نسبته 36.7% من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

ومن ثم تكون معادلة الانحدار الخاصة بالفرضية الأولى كالآتي:

$$Y = 1.958 + 0.533X$$

حيث **Y** تمثل المتغير التابع، بينما **X** تمثل المتغير المستقل.

■ الفرضية الفرعية الرابعة:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتقنيات عرض البيانات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى شركات التأمين بمدينة مصراتة.

ولاختبار الفرضية قامت الباحثة بتحليل الانحدار الخطي البسيط، وذلك لمعرفة إن كان هناك دور ذو دلالة إحصائية لتقنيات عرض المعلومات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة (0.05). ويبين الجدول رقم (20) نتائج اختبار الفرضية:

جدول رقم (20) يبين نتائج الانحدار الخطي البسيط

لُبُعد تقنيات عرض المعلومات

0.674	R
0.454	R ²
64.880	F
0.000	Sig
1.602	B
0.628	
قبول	القرار

جاءت قيمة اختبار **F** كما في الجدول رقم (20) مساويا لـ (64.880) بمستوى معنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية بين تقنيات عرض المعلومات واتخاذ القرارات الاستراتيجية من وجهة نظر العاملين بشركات التأمين مصراتة.

وهذا معزز بقيمة معامل التحديد **R²** التفسيرية التي بلغت (0.454) وهذا يعني أن تقنيات عرض المعلومات يسهم فيما نسبته 45.4% من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

ومن ثم تكون معادلة الانحدار الخاصة بالفرضية الأولى كالآتي:

$$Y = 1.602 + 0.628X$$

حيث **Y** تمثل المتغير التابع، بينما **X** تمثل المتغير المستقل.

قائمة المراجع:

أولاً: الدراسات باللغة العربية

1. أبو الغنم، خالد (2015). أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة: دراسة ميدانية. السعودية: جامعة جدة.
2. أبو عطوان، حمد (2021). واقع ذكاء الأعمال ودور عناصره في العمل الحكومي الفلسطيني. فلسطين، القدس: جامعة القدس.
3. أولاد عبد الله، عبد السميع، ومجاهد، أحمد (2022). أثر نظم ذكاء الأعمال على القرارات الاستراتيجية. الجزائر: جامعة العقيد أحمد دراية.
4. بلقاضي، خديجة، وخميلي، فريد (2021). دور ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. الجزائر، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.
5. بن الطيب، إبراهيم (2016). دور نظم المعلومات في تعزيز ذكاء الأعمال. الجزائر: جامعة حسيبة بن بو علي.
6. بن سعودي، زينب، ومخلوف، عبد السلام (2018). تقييم نشاط الذكاء الاقتصادي في سياق تحقيق أهداف منظمات الأعمال. الجزائر: جامعة طاهري محمد.

7. بو الزرايب، أمير، وبوجدع، إسلام (2023). أنظمة ذكاء الأعمال كآلية لتحسين جودة القرارات الإدارية بالمؤسسة الاقتصادية. الجزائر: المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة.
8. بوبعاية، حسان، وعبد الحفيظ، حسام الدين (2020). دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة. الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
9. بوقابة، وردية (2021). دور نظم ذكاء الأعمال في بناء البراعة التنظيمية بالمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار. الجزائر: جامعة البشير الأبراهيمي.
10. توارى، سهام، وكاريش، صليحة (2015). ذكاء الأعمال: القيمة المضافة الجديدة للمعلومات من أجل اتخاذ القرار في المؤسسة. جامعة الجزائر.
11. توابتية، الطاهر (2022). آثار استخدام أنظمة ذكاء الأعمال على التميز التنظيمي من خلال الدور الوسيط لمتغير الإبداع الإداري. الجزائر، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.
12. الحارثي، فيصل (2022). واقع تطبيق ذكاء الأعمال بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مصر: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
13. حسين، ليث، والشمري، فراج (2017). توظيف بعض أدوات ذكاء الأعمال لدعم نظام المعلومات الاستراتيجي. العراق: جامعة الموصل.
14. رجيبي، ساره (2023). دور ذكاء الأعمال في تحقيق جودة الخدمات الصحية. الجزائر: المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة.
15. سالم، عبد القادر (2022). أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة ودورها في دعم القرارات الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية. الجزائر: جامعة حسية بن بو علي.
16. السامرائي، عمار (2012). تطبيقات ذكاء الأعمال أداة لتحقيق الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال. مملكة البحرين: الجامعة الخليجية.
17. سليم، فاطمة، والشريف، حسن (2023). دور ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية- دراسة حالة عينة من المصارف الخاصة بمدينة مصراتة-. ليبيا، مصراتة: الأكاديمية الليبية مصراتة.
18. صبره، أحمد (2022). إطار مقترح لدور ذكاء الأعمال في تعزيز قيادة التكلفة التنافسية. مصر: أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.
19. صونو، محمد (2020). دور ذكاء الأعمال في عملية اتخاذ القرار. الجمهورية العربية السورية: المعهد العالي لإدارة الأعمال.
20. عبو، فدوى، وعرابة، رايح (2021). رأس المال الفكري كآلية لتعزيز ذكاء الأعمال بمؤسسات

- التعليم العالي بالجزائر. الجزائر: معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
21. عرقوب، وعلي (2012). أنظمة ذكاء الأعمال وهندسة القرار في المؤسسة. الجزائر: جامعة تيزي وزو.
22. العزاوي، غانم (2013). استخدام أنظمة ذكاء الأعمال في تنمية رأس المال البشري. العراق: جامعة بغداد.
23. عفيفة، عروف (2017). متطلبات اعتماد نظام ذكاء الأعمال في البنوك الجزائرية. الجزائر، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.
24. عيشوش، عواطف (2023). ذكاء الأعمال كآلية داعمة للمرونة الاستراتيجية. الجزائر: جامعة الشهيد حمد الأخضر.
25. فتح الله، خالصة، وبن عيسى، عبد القادر (2022). تعزيز أثر المعرفة الضمنية على جودة القرارات الاستراتيجية باستخدام نظم دعم القرارات. الجزائر: جامعة الجزائر.
26. فريوة، نرجس، وطويل، آسيا (2018). استراتيجية الاستدامة وتطبيق نظام ذكاء الأعمال في المؤسسات العربية والعالمية في ظل التغيرات الراهنة. الجزائر: جامعة علي لوينسي.
27. كاظم، بشرى، وحسن، أنوار (2022). دور ذكاء الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة. العراق: جامعة بغداد.
28. كرمية، نسرین، وراحي، فطيمة (2022). أهمية استخدامات تقنيات ذكاء الأعمال- البيانات الضخمة- في تحسين مخرجات نظام محاسبة التسيير. الجزائر: جامعة الجزائر.
29. كمال، بايزيد (2016). ذكاء الأعمال ودوره في صناعة القرار. الجزائر: جامعة الجزائر.
30. مراد، سامي (2019). نحو منظور متكامل لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي وذكاء الأعمال في دعم وتمكين القطاع العام في ظل رؤية 2030. المملكة العربية السعودية: كليات بريدة الأهلية.
31. ملكاوي، نازم (2014). نظم دعم القرارات ونظم ذكاء الأعمال وأثرهما في تحسين عملية اتخاذ القرارات في المستشفيات الأردنية. الأردن: جامعة جدارا.
32. هوساوي، نايف، وآخرين (2021). نظم ذكاء الأعمال ودورها في دعم اتخاذ القرار. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.
33. ياسين، مثنى، وآخرين (2022). مراحل نجاح القرارات الاستراتيجية وسبل زيادة فاعليتها في ديوان محافظة صلاح الدين. العراق: جامعة الحمدانية.

ثانيا: الدراسات باللغة الإنجليزية

1. Fattouche, Soumeia, & Bahbah, Brahim (2020). The Integral Role of Knowledge Management and Business Intelligence with Competitive Intelligence. Algeria. □

2. Ilyes, BOUDIAF (2022). Develop the Business Intelligence Based on knowledge Management Approach. Algeria.□
3. YABOUCHE, Asma, & BOUKHATEM, Mustapha (2019). Business Intelligence: A Managerial Tool to Improve Business Performance. Case Study: Henkel Algeria.